

برنامج اليوم الدراسي حول:
ابعاد و اكراهات تنزيل الجهوية المتقدمة بالمغرب
يوم الخميس 02 يونيو 2016

ورقة تقديمية

يقول صاحب الجلالة في خطابه بمناسبة تنصيب اللجنة الاستشارية حول الجهوية بتاريخ 3 يناير 2010:

"ان الجهوية الموسعة المنشودة ليست اجراء تقنيا اواداريا، بل توجهها حاسما لتطوير و تحديث هياكل الدولة و النهوض بالتنمية المندمجة".

يستشف من الخطاب الملكي السامي الاهمية القصوى التي يكتسيها مفهوم الجهوية المتقدمة، فهو ينهل تارة من ادبيات التغيير النوعي للهياكل و المؤسسات الادارية، بما يعنيه ذلك من نبت الروح الديموقراطية في المجالس الجهوية المنتخبة، و تقاسم فعلي للسلط بين المركز و المحيط، و يؤسس تارة اخرى لتوجه وظيفي يجعل من الجهوية المتقدمة الية من اليات النهوض بالتنمية البشرية المستدامة و التوازن الجهوي المندمج.

و بالرجوع للمقتضيات الدستورية و القوانين التنظيمية المؤسسة للجهات و الجماعات الترابية، يتبين بجلاء مدى انخراط المشرع المغربي في هذه الدينامية الجديدة عبر سنه لمجموعة من المرتكزات الجوهرية التي تصب في معظمها ضمن منطق التدبير الحر، و مد جسور التعاون و التضامن، و ذلك في اطار تدبير تشاركي للشأن الترابي. و لترجمة هذه المرتكزات على ارض الواقع سنت هذه القوانين التنظيمية ترسانة قانونية مهمة بهدف ارساء قواعد الحكامة الترابية، و تقديم تصور متكامل لنموذج جهوي يجمع بين الخصوصيات المغربية و مقتضيات التدبير العقلاني الحديث.

و ايماننا من جامعة مولاي اسماعيل و مجلس جهة فاس-مكناس بالأهمية القصوى التي يكتسيها هذا الاصلاح الجهوي الذي اراده جلاله الملك " تحولنا نوعيا في انماط الحكامة الترابية، و انبثاقا لدينامية جديدة للإصلاح المؤسسي العميق"، يتم تنظيم هذا الملتنقى العلمي الذي يؤسس لانطلاقة فعلية للتعاون المؤسساتي داخل جهة فاس-مكناس، حيث سيتم تدارس التحديات الكبرى و الرهانات المستقبلية للجهوية المتقدمة، و استبطان مدى قدرة الفاعل السياسي و الاداري على ترجمة طموح النص التشريعي على ارض الواقع، و تجاوز معظم الاكراهات الفعلية التي تقف حجرة عثرة امام هذا المشروع الضخم. فبقراءة متأنية للمقتضيات الدستورية و القانونية للتنظيم الجهوي، يتبين بجلاء ان تنزيل هذا المشروع الاستراتيجي ليس بالأمر الهين، بل يتطلب تضافر جهود كل الفاعلين السياسيين، الاداريين و الاقتصاديين و كل فعاليات المجتمع المدني، كم يستوجب سعيا حثيثا نحو التأسيس لبنيات ادارية و بشرية و مالية قادرة على حسن تنزيل مضامين النص التشريعي و ذلك وفق نظرة متأنية و تحليل متزن و خطوات متدرجة حتى يكتمل هذا المنظور الحداثي للجهوية المتقدمة.

البرنامج

س15 و00د: الجلسة الافتتاحية

- كلمة السيد رئيس جهة فاس-مكناس
- كلمة السيد رئيس جامعة مولاي اسماعيل بمكناس
- كلمة السيد عميد كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

الجلسة العلمية الاولى

رئيس الجلسة: *عبد المالك احزرير*، كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

س15 و30د: *خالد الغازي*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

"الجهوية المتقدمة و التدبير التشاركي للشأن العام الجهوي"

س15 و45د: *بوجمعة بوعزاوي*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بسلا

"تحديات بناء جهوية فاعلة"

س16 و00د: *محمد عبده*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

"التخطيط الترابي و الالتفائية في السياسات العمومية"

س16 و15د: *يونس الشامخي*: دكتور في الحقوق و اطار بوزارة الوظيفة العمومية و

تحديث القطاعات

الجهوية و اللاتركيز: اي ميثاق للتركيز في اطار الجهوية المتقدمة

س16 و30د: *حفل شاي*

الجلسة العلمية الثانية

رئيس الجلسة: *محمد عبده*، كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

س17 و00د: *عسو منصور*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بفاس

"مصادر تمويل الجهة و تحديات التنمية"

س17 و15د: *المصطفى معمر*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمكناس

"الجهوية المتقدمة و اشكالية الاستقلال المالي"

س17 و30د: *رشيد المرزكيوي*: كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بفاس

"الجهوية المتقدمة و حقوق الانسان"

س17 و45د: *الحسن الكتمور*: كلية الاداب و العلوم الانسانية سايس-فاس

"التسويق الترابي و التنافسية و رهان التنمية بجهة فاس-مكناس"

س18 و00د: مناقشة عامة

س19 و00د: الاختتام